

الأصول في النحو

وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِيهَا غُنَّةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَمْبُوكٌ يَرِيدُونَ : مَنَّ بَكَ وَشَمْبَاءٌ وَعَمْبَرٌ يُرِيدُونَ : شَنْبَاءٌ وَعَنْبَرَاءٌ .

النونُ معَ الواوِ : .

وَتُدْغَمُ النونُ معَ الواوِ بَغُنَّةٍ وَبِلَا غُنَّةٍ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجٍ مَا أُدْغِمَتْ فِيهِ النونُ وَإِنَّهَا مَنَعَهَا أَنْ تُثْقَلَ معَ الواوِ مِمَّا أَنَّ الواوِ حَرْفٌ لَيْنٌ تَتَجَافَى عَنْهُ الشَّفَتَانِ وَالْمِيمُ كَالْبَاءِ فِي الشَّدَّةِ وَالْزَامِ الشَّفَتَيْنِ .

النونُ معَ الياءِ : .

تُدْغَمُ بَغُنَّةٍ وَبِلَا غُنَّةٍ لِأَنَّ الياءَ أُخْتُ الواوِ وَقَدْ تُدْغَمُ فِيهَا الواوُ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهَا لَيْسَ مَخْرَجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أَقْرَبُ إِلَى مَخْرَجِ الرَّاءِ مِنْهُ الياءُ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْأَلْثَغَ بِالرَّاءِ يَجْعَلُهَا يَاءً وَكَذَلِكَ الْأَلْثَغُ بِاللَّامِ وَتَكُونُ النونُ معَ سَائِرِ حُرُوفِ الْفَمِ حَرْفًا خَفِيًّا مَخْرَجُهُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْفَمِ وَأَصْلُ الْإِدْغَامِ لِحُرُوفِ الْفَمِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْحُرُوفِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَنَّ يَكُونُ لَهَا مَخْرَجٌ مِنْ غَيْرِ الْفَمِ كَانَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَا يَسْتَعْمَلُوا أَلَسْنَتَهُمْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ قَوْلُكَ : مَنَّ كَانَ وَمَنَّ قَالَ وَمَنَّ جَاءَ وَهِيَ معَ الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا أُدْغِمَتْ بَغُنَّةٍ لَيْسَ مَخْرَجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَلَكِنَّ صَوْتَ الْفَمِ أُشْرِبَ غُنَّةً وَلَوْ